

"وحدة التعليمية باستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل لمهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف على البطن"

**أ.م.د/ عزة كمال بدر

***د/ شيماء ماهر أحمد

****الباحثة/ عطاء عبد الجواد صادق عطيه

المقدمه ومشكلة البحث:

مع بدايه القرن الحادي والعشرون تغيرت نظره المجتمعات الإنسانيه الي التعليم، باعتباره مجالاً للاستثمار وليس للخدمات، لما له من دور مهم في تحقيق التنمية الشامله بكافه مجالاتها التكنولوجيه والاقتصاديه والثقافيه والاجتماعيه، الامر الذي جعل الدول المتقدمه والناميه علي حد سواء تتسابق في تطوير التعليم بكافه عناصره ومكوناته.

ويشير "عبد الحميد شرف أحمد" (٢٠٠٢م) الي ان البرامج التعليميه تعد جانبا هاما من جوانب تطور التربية الرياضيه عامه والمهارات الحركيه الخاصه، ويوضح البرنامج سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصوده، كما يوفر الأسس الملموسه لإنجاز الاعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام به من خلال مده معينه، والبرنامج عباره عن مجموعه من الانشطه والممارسات العمليه بقاعه أو حجره النشاط لمدته زمنيه وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود علي المتعلم بالتحسن. (٧: ٧٤)

وأكدت دراسة "محمد خزيم عمير" (٢٠٠٧م) علي أن استخدام استراتيجيه التعلم متعدد المداخل Blended Learning في التعليم أصبح أمراً حيوياً لما لها من خصائص تتضمن التعلم النشط Active Learning المتمركز حول المتعلم، والتعلم فرد ل فرد Peer-to-Peer، واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، الامر الذي يسهم في مقابله الفروق الفرديه، وكذلك مساييره التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يواكب الاتجاهات الحديثه في التربية. (١٣: ٢٦)

وتتميز رياضه السباحه بكونها احدي الرياضات المائيه التي يمكن ممارستها في المراحل العمرية المختلفه لكلا الجنسين، وليس من الضروري أن تمارس بالقوه والعنف اللذين يظهران احيانا في المنافسات الخاصه بها، وانما يمكن للفرد ان يطوعها وفقا لقدراته وقوه احتماله، كما يمكن جعلها وسيله للراحه والاسترخاء وتجديد النشاط أو وسيله للترويح، أو

** أستاذ مساعد بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية تخصص (سباحة)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

*** مدرس بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية تخصص (هوكي)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط

**** باحثة بقسم المناهج وتدریس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

وسيله للعلاج والتأهيل، وتعتبر السباحة وسيله عظيمه النفع في التعبير عن الذات، وهي أكبر بكثير من كونها مجرد مهاره يتعلمها المبتدئ داخل حمام السباحه، أو علي الشواطئ في الصيف، بل هي وسيله جوهريه لتنميه عامل الثقه داخل الماء، وإزاله عامل الخوف واكتساب الجرأ والشجاعه.(١٦ : ١٤)

وتعتبر ضربات الرجلين بسباحه الزحف علي البطن هي الجوهر الاساسي للسباحه، ومن مميزاتها انها تجعل السباح يتحرك في الماء أسرع من اي طريقه اخري من طرق السباحه، وتجعله يري امامه في الماء، ولهذا تعتبر السباحه الوحيدة التي يلجأ اليها السباحون لتحقيق أفضل النتائج.(١٧ : ٦٥)

فتكمن مشكلة البحث في أحتياج الالعب المائية الي بعض التطوير الا أنه في ظل التقدم السائد في عصرنا الحالي واستخدام الأساليب الحديثه والتكنولوجيا في عمليه التعليم والتعلم في مجال التربية الرياضية بصفه عامه والسباحه بصفه خاصه، ولأهميه الحاسب الالي ومساعدته في عمليه التعليم والتعلم من خلال استخدام انماط مختلفه والتي من ضمنها أسلوب التعلم متعدد المداخل، فمن خلال عمل الباحثة في تدريب المبتدئين للرياضه السباحه بمدارس السباحه بنادي أعضاء هيئه التدريس بجامعة جنوب الوادي لاحظت أن هناك قصور في مستوي الأداء المهاري فهناك المتفوقه في الأداء والمتوسطة وايضا الضعيفه وبطيئه التعلم والتي تحتاج الي المزيد من الوقت والجهد حتي تصل الي المستوي المطلوب، وغالبا ما يهتم المعلمين بالمتعلم المتفوق والمتوسط مع عدم وجود وقت كافي للاهتمام والارتقاء بمستوي الأداء الضعيف لبعض المتعلمين، كما لاحظت انه يوجد قصور في الأندية آخذين في الاعتبار عدم استخدام الوسائل الحديثه وماقدمته تكنولوجيا التعلم من اجهزه وادوات، فقامت الباحثة باختيار أسلوب التعلم متعدد المداخل لتحسين نتائج التعلم وتقليل تكلفه تقديم البرامج التعليميه، وترجع أهمية التعلم متعدد المداخل في عمليه التعليم في التعلم بصفه عامه وفي المجال الرياضي بصفه خاصه، تتيح الفرصه للاهتمام بالمتعلمين علي اختلاف مستوياتهم (ضعفاء - متوسطين - أقوياء) وتسمح للمتعلم أن يتعلم حسب سرعته الذاتية، وتحقيق الفرصه للتعلم والإتقان، وتسمح لكل متعلم أن يتفاعل مع الموقف التعليمي بطريقه إيجابية، وتساعد علي إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، وتساعد علي توفير فرص متنوعه للتغذية الراجعة، وتساعد علي تجزئة المهارات الرياضية إلي وحدات صغيرة، وتتيح الفرصه للمتعلم استخدام الخبرات السابقة للمهارات الحركية لفهم المهارات الجديدة، وتسمح للمتعلم باستخدام طرق مختلفه لاكتساب المهاره حتي يتحقق مستوي الإنجاز المطلوب، وتسمح للمتعلم عند تعلم أي مهاره التدرج في الصعوبه حتي يحصل المتعلم علي نجاحات صغيرة تزيد من ثقته بنفسه فيكون دافع لتحقيق مستوي الإنجاز المطلوب كما تتيح للمتعلم الفرصه للتقدم للامتحان أكثر من مره. ونظراً لأهميه التعلم متعدد المداخل وفي ظل

ظروف جائحه كورونا التي يمر بها العالم كله فقد تناول بعض الباحثين هذا الأسلوب بالدراسة في مجال تعلم المهارات الحركية في المجال الرياضي مثل دراسة كلاً من "سمر نبيل عبدالسميع" (٢٠١٥م) (٥)، "أحمد عطا حجاج" (٢٠١٤م) (١)، وأشارت نتائج الدراسات العلمية إلي فاعلية التعلم متعدد المداخل في تعلم المهارات الأساسية في الرياضات الجماعية والفردية، وإستخدامت بعض أساليب التدريس علي مستوى التحصيل المهاري والمعرفي في كرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، وهذا ما دعا الباحثة إلي محاولة تصميم "البرنامج التعليمي وتأثيره على المبتدئين من سن (١٠ - ١٢) سنة بإستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل في سباحة الزحف علي البطن".

أهمية البحث والحاجة اليه:-

١- قد يساعد أسلوب التعلم متعدد المداخل علي الارتقاء بمستوي تعليم المهارات الأساسية في سباحة الزحف علي البطن.

٢- قد يساعد أسلوب التعلم متعدد المداخل علي جذب واستثارة انتباه المتعلمين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي تصميم وحدة التعليمية بإستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل لمهارة ضربات الرجلين في سباحة الزحف علي البطن

فرض البحث:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بإستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل لمهارة ضربات الرجلين في سباحة الزحف علي البطن.

المصطلحات الواردة بالبحث:

التعلم متعدد المداخل Blended Learning:

هو المزج المناسب بين التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية وباقل تكلفه ممكنه. (٤: ٥)
الدراسات السابقة:

١- دراسة "فاطمة محمد عبد الفتاح" (٢٠٢٠م) (١٠)، بعنوان "فاعلية استخدام التدريس متعدد المداخل في تعلم بعض المهارات الاساسية في الهوكي للمبتدئات"، إستهدفت الدراسه التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التدريس متعدد المداخل في تعلم بعض المهارات الاساسية في الهوكي للمبتدئات، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد شملت عينه علي (٩٤) طالبه بالفرقة الثانيه بكلية التربية الرياضية بنات جامعه مدينة السادات، ومن أهم النتائج فاعلية

إستخدام أسلوب التدريس متعدد المداخل فى تعلم بعض المهارات الأساسية(التقدم بالكرة بالدفع - التقدم بالكرة بالمحاورة - دفع الكرة) فى الهوكى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

٢- دراسه "عبير بدير أحمد" (٢٠١٩م)(٨)، بعنوان "تأثير استخدام أسلوب التعلم المدمج علي مستوي أداء التصويب من الثبات (الرميه الحره) في كره السله، إستهدفت الدراسه التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم المدمج علي مستوي أداء التصويب من الثبات (الرميه الحره) في كره السله، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد شملت العينه علي (٣٠) طالبه بالفرقه الثانيه بكلية التربية الرياضية بنات جامعه الزقازيق، ومن أهم النتائج انه يؤثر كل من أسلوب التعلم المدمج والطريقه التقليديه تأثيرا إيجابيا علي مستوي أداء مهاره التصويب من الثبات بيد واحده (الرميه الحره) في كره السله.

٣- دراسة "عماد أبو القاسم محمد" (٢٠١٧م)(٩)، بعنوان "تأثير العلم الخليط علي مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، إستهدفت الدراسة التعرف علي تأثير التعلم الخليط علي مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد شملت العينه علي (٣٠) طالب من طلاب الصف السادس الابتدائية، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المهارية وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

إجراءات البحث

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة باستخدام القياسين القبلي البعدي، وذلك لمناسبه طبيعة هدف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث: إشتهل مجتمع البحث علي المبتدئين من سن (١٠ - ١٢) سنه في رياضة السباحه والبالغ عددهم (٣٠) مبتدئ بنادي أعضاء هيئه التدريس بجامعه جنوب الوادي.
- عينه البحث: تم إختيار (٢٥) متعلم بالطريقة العمديه من مبتدئين السباحه من (١٠ - ١٢) سنوات بنادي أعضاء هيئه التدريس بجامعه جنوب الوادي وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (١٥) متعلم تم تعليمهم بإستخدام (أسلوب التعلم متعدد المداخل) والآخرى الإستطلاعية وعددهم (١٠) متعلمين.

أدوات قياس البحث:

وتشتمل على: أختبارات القدرات البدنية المرتبطة بسباحة الزحف على البطن

إختبارات القدرات البدنية المرتبطة بسباحة الزحف على البطن:

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع العلمية "محمد صبحي حسانين" (٢٠٠١م) (١٤)، "محمد حسن علاوى، محمد نصرالدين" (٢٠٠١م) (١٢) لتحديد أهم إختبارات القدرات البدنية الخاصة بمهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف على البطن، وقد تمثلت تلك القدرات البدنية فى الآتى: (القوة، القدرة العضلية للرجلين، مرونة العمود الفقري، مرونة الفخذين، التوافق)، وتم إختيار إختبارات القدرات البدنية المرتبطة بسباحة الزحف على البطن وعرض هذه الإختبارات التى تقيس كلاً منها على الخبراء والمتخصصين فى مجال السباحة وعددهم (١١) خبير مرفق (١) من خلال استمارة استطلاع آراء الخبراء، وجدول (١) يوضح رأى السادة الخبراء:

جدول (١) نسب آراء الخبراء فى تحديد إختبارات القدرات البدنية (ن = ١١)

القدرة البدنية	الإختبار	الخبراء الموافقون	
		ك	%
القوة	إختبار قوة القبضة.	٧	٦٣.٦٣%
	إختبار الجلوس من الرقود.	١٠	٩٠.٩٠%
	إختبار قوة عضلات الظهر بإستخدام الديناموميتر.	٧	٦٣.٦٣%
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين	إختبار الوثب العمودى "سارجنت".	٦	٥٤.٥٤%
	إختبار الوثب العريض من الثبات.	١١	١٠٠%
مرونة العمود الفقري	إختبار مرونة فقرات الظهر.	١١	١٠٠%
	إختبار ثنى الجذع خلفاً من الوقوف.	٥	٤٥.٤٥%
مرونة مفصل الفخذين	إختبار ثنى الجذع من الوقوف.	١٠	٩٠.٩٠%
	إختبار ثنى الجذع للأمام من وضع الجلوس الطويل.	٦	٥٤.٥٤%
التوافق	إختبار نط الحبل	٥	٤٥.٤٥%
	إختبار الدوائر المرقمة.	١١	١٠٠%
	إختبار - إختبار رمى ولقى كرة تنس على الحائط.	٦	٥٤.٥٤%

* الإختبار مقبول (الحد الأدنى ٨٠.٠٠)

يوضح جدول (١) ان تراوحت نسبة موافقة الخبراء ما بين (٤٥.٤٥% : ١٠٠%)، وقد ارتضت الباحثة بإختيارها الإختبارات البدنية التى حصلت على نسبة اتفاق الخبراء ٨٠% فأكثر مما ادى قبول عدد (٥) إختبارات، ثم قامت الباحثة بأجراء المعاملات العلمية لإختبارات القدرات البدنية (قيد البحث)

المعاملات العلمية لإختبارات القدرات البدنية (قيد البحث):
أولاً: صدق الإختبارات البدنية:

قامت الباحثة بإجراء صدق الإختبارات البدنية عن طريق صدق المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى للإختبارات على عينة الدراسة الإستطلاعية والتي بلغ قوامها (١٠) متعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وجدول (٢) يوضح ذلك:
جدول (٢) الفروق بين الأرباع الأعلى و الأرباع الأدنى لإيجاد صدق (الإختبارات البدنية)
(ن = ١٠)

معامل الصدق	مستوى دلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن = ٣		الأرباع الأعلى ن = ٣		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية الإختبارات
				ع±	س	ع±	س		
٠.٩٣١	٠.٠١	*٨.٤٥	١٢.٦٧	٢.٥١	١٧.٦٦	٠.٥٧	٣٠.٣٣	العدد	إختبار الجلوس من الرقود
٠.٨٨٥	٠.٠١٢	*٤.٣٥	١٢.٦٧	٢.٥٢	١٤٢.٣٣	٤.٣٥	١٥٥.٠	سم	الوثب العريض من الثبات
٠.٩٣٤	٠.٠١	*٩.١٧	١٤.٦٧	٢.٥١	٥٩.٦٦	١.١٥	٧٤.٣٣	سم	مرونة فقرات الظهر
٠.٩٧١	٠.٠١٦	*٤.٠٠	٢.٦٧	٠.٥٧	٠.٣٣	١.٠٠	٣.٠٠	سم	ثني الجذع من الوقوف
٠.٩٣٤	٠.٠١٦	*٤.٠٠	١.٣٣	٠.٠٠	٥.٠	٠.٥٧	٦.٣٣	الثانية	الدوائر الرقمية

قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٥) عند مستوى إحصائية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) وجود فروق معنوية بين المجموعتين حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (٤.٠٠ الى ٩.٥٤) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وبلغ معامل الصدق ما بين (٠.٨٨٥ الى ٠.٩٧١) مما يؤكد أن الإختبارات البدنية تتسم بالصدق التمييزي.
ثانياً : ثبات الإختبارات البدنية:

تم حساب الثبات للإختبارات البدنية باستخدام تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني (٧) أيام على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٠) متعلمين وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمجموعة الاستطلاعية لإيجاد ثبات (الإختبارات البدنية) (ن = ١٠)

معامل الثبات	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية الإختبارات البدنية
	ع±	س	ع±	س	ع±	س		
٠.٩٢٩	٠.٤٤	١	٥.٧١	٢٤.٤	٥.٧٥	٢٥.٤	العدد	إختبار الجلوس من الرقود
٠.٩٩٦	٠.١٢٥	٠.٥	٥.٧٢	١٤٩.٢	٥.٧٦	١٤٨.٧	سم	الوثب العريض من الثبات
٠.٩٩٨	٠.٠٤	٠.٧	٦.٥٩	٦٨.٨	٦.٣٣	٦٨.١	سم	مرونة فقرات الظهر
٠.٨٣٠	٠.١٢٥	٠.٥	١.٠٥	٢.٠٠	١.٢٦	١.٥	سم	ثني الجذع من الوقوف
٠.٧٠٤	٠.٠٢	٠.٤	٠.٦٣	٥.٢	٠.٦٩	٥.٦	الثانية	الدوائر الرقمية

* معنوى عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٨

يتضح من جدول (٣) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات (الإختبارات البدنية)، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغ معامل الثبات ما بين (٠.٧٠٤ إلى ٠.٩٩٨) مما يؤكد أن (الإختبارات البدنية) تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

أختبار مهاري لقياس مهارة ضربات الرجلين في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين:

قامت الباحثة بأعداد أستمارة استطلاع آراء الخبراء حول اختبار مهاري يقيس ضربات الرجلين في سباحة الزحف على البطن وعرض هذه الإختبارات على الخبراء والمتخصصين في مجال السباحة وعددهم (١١) خبير مرفق (١)، و جدول (٤) يوضح رأى السادة الخبراء: جدول (٤) أختبارات مهارة ضربات الرجلين في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين وفقاً لآراء الخبراء (ن=١١)

م	الاختبارات المقترحة	الدرجة المقترحة	الخبراء الموافقون	
			ك	%
١	الطفو على البطن ضربات رجلين ١٥ م	١٠	١٠	٩٠.٩٠%
٢	ضربات رجلين ٥٠ م	١٠	٥	٤٥.٤٥%
٣	الطفو على البطن وضربات رجلين ٥٠ م	١٠	٦	٥٤.٥٤%
٤	الإنزلاق على البطن ضربات رجلين ١٥ م	١٠	٩	٨١.٨١%

* الإختبار مقبول (الحد الأدنى ٨٠.٠٠)

يوضح جدول (٤) ان نسبة موافقة الخبراء تراوحت بين (٤٥.٤٥% : ٩٠.٩٠%)، وقد ارتضت الباحثة بإختبارها الإختبارات التي حصلت على نسبة اتفاق الخبراء ٨٠% فأكثر مما

أدى قبول عدد (٢) إختبار، كما تمت الموافقة على الدرجة المقترحة لكل إختبار، ثم قامت الباحثة بأجراء المعاملات العلمية لإختبارات المهارية (قيد البحث) المعاملات العلمية للأختبار مهاري لقياس مهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف على البطن للمبتدئين:
أولاً: صدق الإختبار:

قامت الباحثة بإجراء صدق الإختبار عن طريق صدق المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى للإختبار على عينة الدراسة الإستطلاعية والتي بلغ قوامها (١٠) متعلمين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وجدول (٥) يوضح ذلك:
جدول (٥) الفروق بين الأرباع الأعلى و الأرباع الأدنى لإيجاد صدق الإختبار (ن = ١٠)

معامل الصدق	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن = ٣		الأرباع الأعلى ن = ٣		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية الإختبارات
			ع±	س	ع±	س		
٠.٨٨٥	*٢.١٨	٠.١٠	٠.٤١٠	٠.٨٠	٠.٣٨٤	٠.٩٠	الدرجة	الطفو على البطن ضربات رجلين ١٥ م
٠.٩٧١	*٤.٣٦	٠.٢٥	٠.٧١٨	١.١٠	٠.٧٦٣	١.٣٥	الدرجة	الانزلاق على البطن ضربات رجلين ١٥ م

قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٥) عند مستوى إحصائية (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٥) وجود فروق معنوية بين المجموعتين حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (٢.١٨ الى ٤.٣٦) وهذه القيم معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وبلغ معامل الصدق ما بين (٠.٨٨٥ الى ٠.٩٧١) مما يؤكد أن الإختبار تتسم بالصدق التمييزي.

ثانياً : ثبات الإختبار:

تم حساب الثبات للإختبار بإستخدام تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى (٧) أيام على العينة الاستطلاعية التي قوامها (١٠) متعلمين وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى للمجموعة الاستطلاعية لإيجاد ثبات الإختبار (ن = ١٠)

معامل الثبات	الفرق بين المتوسطين	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الدلالات الإحصائية الإختبارات	
		ع±	س	ع±	س			
٠.٧٨١	٠.٧٦٣	٠.٦٦	٠.٤١٤	٠.٨٠٠	٠.٣٥١	٠.٨٦٦	الدرجة	الطفو على البطن ضربات رجلين ١٥ م
٠.٨٢٩	٠.٨٢٩	٠.٦٧	٠.٤١٤	٠.٨٠٠	٠.٤٥٧	٠.٧٣٣	الدرجة	الانزلاق على البطن ضربات رجلين ١٥ م

*معنوى عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٨

يتضح من جدول (٦) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات الإختبار، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغ معامل الثبات ما بين (٠.٧٨١ إلى ٠.٨٥٣) مما يؤكد أن الإختبار يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفى نفس الظروف.

البرنامج التعليمى القائم على استخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت تصميم البرامج التعليمية باستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل كدراسة كلاً من "سمر نبيل سباعي" (٢٠١٥م) (5)، "صابر محمد أحمد" (٢٠١٣م) (6)، "جيهان إبراهيم عبده" (٢٠١٠م) (3)، وسوف تقوم الباحثة بتوضيح كل مرحلة من مراحل البرنامج المقترح.

أ. تصميم السيناريو الخاص بالبرنامج:

قامت الباحثة بتصميم السيناريو وعرضه على بعض الخبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس وبناء على آراء الخبراء أصبح فى صورته النهائية بعد أن قامت الباحثة بإعداد كافة الوسائط من (النصوص المكتوبة، الصور المتحركة لمراحل الأداء المهارى، والملفات الصوتية، ولقطات الفيديو، والملفات الموسيقية) وتم تسجيل الملفات بالصيغ المطلوبة لاستخدامها ، ثم تم رسم كروكى لما سوف يظهر على الشاشة بعد الانتهاء من تصميمها ويشمل ذلك رقم الاطار ووصف محتواها والنص المكتوب والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والازرار المختلفة فى عملية التنقل بين الشاشات ثم تم تحويل السيناريو الأساسى إلى شاشة كاملة فى صورته الأولى، حيث راعت الباحثة عند إنتاج البرنامج أن يكون شكل الشاشة مريحاً للعين، وأن يتوافر بها عنصر الجذب بعيداً عن التشويش مع البساطة والوحدة والتوازن بين لون الشاشة والخلفية والخطوط والمؤثرات

الدراسات الاستطلاعية

تستهدف هذه المرحلة فحص البرنامج بعد تصميمه والتأكد من صلاحيته للتطبيق على المتعلمين (عينة البحث على النحو التالى:

الدراسة الإستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال السباحة ومجال تكنولوجيا التعليم، وذلك بهدف التعرف على:

١- مدى ملائمة الصور ولقطات الفيديو، وغيرها من العناصر واتساقها مع المحتوى المقدم.

٢- معرفة مدى دقة التناسق بين لون وحجم الخط والعلاقة بينه وبين الخلفية الخاصة بكل درس.

٣- التعرف على مدى دقة وكفاية الروابط الواردة بشاشات البرنامج والتحقق من سلامة تشغيله. وقامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات على البرنامج المقترح بناءً على آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على (١٠) متعلمين من نفس مجتمع البحث و خارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة البرنامج للمبتدئين ومدى فهمهم واستيعابهم له.
- آرائهم في مدى سهولة وصعوبة البرنامج والمحتوى الذى يتضمنه.
- التعرف على كفاءة البرنامج للإستخدام.
- اكتشاف ما به من أخطاء فنية وإملائية واكتشاف أى مشكلة أخرى فى التصميم.
- للوقوف على سهولة الدخول إلى البرنامج، والتنقل بين صفحاته.
- للتغلب على الصعوبات التى قد تواجه المتعلمين عند استخدام البرنامج كبطء وانقطاع الإنترنت.

وبعد إجراء التعديلات المناسبة التى نتجت عن هاتين المرحلتين، أصبح البرنامج جاهز للإستخدام والتطبيق على عينة البحث التجريبية، والشكل التالى يوضح نماذج من شاشات البرنامج.

الدراسة الإستطلاعية الثالثة:

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية فى الفترة من ١٥/٣/ ٢٠٢١م إلى ١٨/٣/ ٢٠٢١م وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لكلاً من:

- إختبارات القدرات البدنية.
- الإختبار المهارى.

الدراسة الإستطلاعية الرابعة:

كما قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة الإستطلاعية على نفس العينة السابقة فى الفترة من ٢٠/٣/ ٢٠٢١م إلى ٢٢/٣/ ٢٠٢١م وذلك بهدف:

- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة فى تنفيذ محتوى البرنامج.
- تطبيق درسين من البرنامج التعليمى المعد بأسلوب التعلم متعدد المداخل من قبل الباحثة.
- التعرف على نواحي القصور داخل البرنامج المقترح.
- مدى فهم المتعلمين للتعليمات الموجودة به.

- للتغلب على الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ البرنامج مثل ضعف وانقطاع الإنترنت داخل حمام السباحة ومدى وضوح المحتوى وكفاية الزمن المخصص لكل جزء من أجزائها. وقد أسفرت نتائج الدراسات الإستطلاعية عن سهولة التنفيذ وإمكانية التطبيق وقدرة المتعلمين على إستيعاب مضمون البرنامج ومدى مناسبة الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية والمهارية لعينة الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية

القياسات القبليّة

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة على مجموعتي البحث التجريبيّة في الفترة من ٢٣/٣/٢٠٢١م إلى ٢٧ / ٣ / ٢٠٢١م حيث تم تطبيق القياسات الأنتروبومترية، إختبارات القدرات البدنية، إختبار الذكاء لفاروق عبد الفتاح، أختبار مهاري لسباحة الزحف على البطن لقياس مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن.

إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية

تم تطبيق البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث التجريبيّة وذلك في الفترة من (٢٨/٣/٢٠٢١م) إلى (٨ / ٥ / ٢٠٢١م) بواقع (٨) أسابيع متصلة بعدد (٨) دروس تعليمية بواقع درس تعليمي أسبوعياً ، وقامت الباحثة بالتعليم للمجموعة التجريبيّة طوال فترة البرنامج التعليمي مع الإستعانة بعدد (٢) مساعدين من معلمى السباحة نادى أعضاء هيئة التدريس جامعة جنوب الوادى بقنا، على أن يتم تعليم المجموعة التجريبيّة أيام (السبت - الأثنين - الأربعاء) بإستخدام البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم متعدد المداخل.

القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من المدة المحددة للتطبيق قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبيّة في الفترة من (١٧ / ٥ / ٢٠٢١م) إلى (٢٠ / ٥ / ٢٠٢١م) لكل من أختبار مهاري لسباحة الزحف على البطن لقياس مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن، وقد تم مراعاة نفس الشروط والظروف التي تم إتباعها في القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية

إستعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار ٢٣ لإجراء التحليل الإحصائي حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل الارتباط.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- الوسيط.
- معامل التمييز.

- معامل السهولة والصعوبة.
- معامل الإلتحاق "ت".
- معامل ألفا كرونباخ للثبات.
- نسبة التحسن.
- معامل الإلتحاق الداخلي.
- النسبة المئوية.

عرض النتائج:

ولإختبار صحة هذا الفرض الذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بإستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل لمهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف علي البطن "

تم إيجاد المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ونسبة التحسن وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اختبارات المهارية لقياس مهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف على البطن والتي يوضحها جدول (٧)

جدول (٧) الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء ضربات الرجلين فى سباحة الزحف على البطن ن = ١٥

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية الإختبارات
			ع±	س	ع±	س	
٧١.٠٥	*٥.١١	٢.٧٠	٢.٢٩٢	١.١٠	٤.٠٤٧	٣.٨٠	الطفو على البطن ضربات رجلين ١٥ م
١٨٨.٢٤	*١٦.٠٠	١.٦٠	٠.٣٢٠	٢.٤٥	٠.٤٨٩	٠.٨٥	الانزلاق على البطن ضربات رجلين ١٥ م

* معنى عند مستوى ٠.٠٥ حيث قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح القياس البعدي فى الاختبار المهاري قبل وبعد التجربة ، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥ وتراوحت نسبة التحسن (٧١.٠٥% إلى ١٨٨.٢٤%) ولصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج فرض البحث:

وترجع الباحثة هذا التقدم إلى تأثير البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم متعدد المداخل لاحتواء البرنامج على الالعاب الترويحية والأنشطة الختامية المؤادة في صورة منافسات تميزت بالبهجة والسرور ساهم في تقليل عامل الخوف وزاد من حب المتعلمين للسباحة، كما أن استخدام البرنامج التعليمي المقترح لما يحتويه من تمارين المتدرجة تعتمد على تهيئة العقل واسترخاء العضلات وإزالة التوتر وخاصة عند التعود والثقة بالماء حيث ساعد البرنامج على تنظيم التنفس وجعل العقل والجسم في تناغم وتوافق وهذا ما يحتاجه المتعلمين لتحسين الاداء

المهارى للمهارات السباحة، وخاصة بمراحل بدء تعليم المبتدئين وضع الطفو والانزلاق على الماء مما أدى الى زيادة ثقة المتعلمين فى انفسهم، كما أحتوى البرنامج على مجموعة من الالعاب الصغيرة أثناء تعليم السباحة ساعد على تنمية التعود والثقة بالماء وهذا ما أتفق مع ما أشار به "محمد فتحى الكردانى وآخرون" (٢٠١٤)(٥٦) ان تعليم الطفو والانزلاق له اهمية خاصة لان تفهم مبادئ الطفو يساعد المتعلم على التعرف على قدراته والثقة بما يمكن ان يقوم بعمله فى الماء وتساعد فى تعلم ضربات الرجلين. (15: 22-25)

كما ترى الباحثة أن أحتواء البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم متعدد المداخل لتدريبات بأستخدام الادوات المساعدة من العوامل الهادفة بالعملية التعليمية حيث أنها جزءاً هاماً للإرتقاء بتعليم مهارات السباحة، حيث أنها تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية اكتساباً كاملاً وتساعد على التغلب على عامل الخوف واختصار الزمن المخصص لكل مرحلة تعليمية وإثارة الدافعية لعملية التعلم وتسهل امكانية تعلم المهارات الصعبة.

وفى هذا الصدد اشار "محمد فتحى الكردانى واخرون" (٢٠١٤م) ان الاستخدام الجيد للانشطة الترويحية والالعاب فى برنامج تعليم السباحة له عدة مميزات منها التغلب على عامل الخوف وتخفيف التوتر والقلق الذي يعوق التعلم لكثير من المبتدئين. (١٥: ٢١-١٥)

وأتفق ذلك مع ما أوضحتها "محمد حسن رضا" (٢٠٢٠م) (١١) أن الأدوات المساعدة فى العملية التعليمية لها دور هام فى مساعدة المعلم على تنويع التعليم مما يستثير الميول لتحسين الأداء دون التأثير على المفاصل، وتخفيف الأوجاع والآلام، واعتدال المزاج و يمكن إضافة هذه الرياضة فى أي عمر بجانب مختلف أنواع الرياضة. (٣٠: ٢٧٤)

كما تتفق هذه نتائج دراسة "أسماء أحمد صالح" (٢٠٢٠م) (٢) فى أن البرامج المصمم ادى الى تحسن اداء مهارة ضربات الرجلين.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بإستخدام أسلوب التعلم متعدد المداخل لمهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف علي البطن "

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الإستنتاجات:

- وجد نسبة تحسن فى مهارة ضربات الرجلين فى سباحة الزحف على البطن قبل وبعد التجربة.

ثانياً: التوصيات:

اعتماداً على البيانات والمعلومات التي تمكنت الباحثة من التوصل إليها والإسترشاد بها وبالاستنتاجات، وفي إطار حدود نتائج الدراسة توصي بما يلي:

١- تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام التعلم متعدد المداخل علي فرق مشابهة لعينة البحث من حيث المستوى والمرحلة السنية، لما لها من تأثير إيجابي فعال في إتقان وتنمية مهارات السباحة والتقدم بالمستوي.

المراجع:

- ١- أحمد عطا حجاج (٢٠١٤م): "تأثير استخدام التعلم متعدد المداخل علي بعض مهارات الكره الطائرة لطلبة التربية الرياضية جامعه الأزهر، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعه حلوان
- ٢- أسماء أحمد صالح (٢٠٢٠م): فعالية برنامج تعليمي باستخدام الايقاع السمعي والحركي على تحسين مستوى الأداء المهاري ل سباحة الزحف على البطن لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية،المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد ٤٣، أكتوبر، ص ١١٠-١٤٩، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان
- ٣- جيهان إبراهيم عبده (٢٠١٠م): "تأثير التعلم متعدد المداخل علي نواتج التعلم لبعض المهارات الأساسية في الكره الطائرة لطالبات المرحلة الثانويه"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الإسكندرية
- ٤- زينب حسن الشمري (٢٠١١): التعلم المؤلف، ورقة عمل مقدمة في ورشة عمل بعنوان: دمج التقنية في التعليم الجامعي: مفاهيم وتطبيقات، في الفترة من ٢٨ - ٢٩ محرم ١٤٣٢هـ، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة حائل
- ٥- سمر نبيل سباعي (٢٠١٥م): "تأثير أسلوب التعلم متعدد المداخل علي بعض نواتج التعلم المعرفيه في رياضه الجودو"، كلية التربية الرياضية بنين، جامعه حلوان
- ٦- صابر محمد أحمد (٢٠١١م): "أثر استخدام التعلم متعدد المداخل في تنميته بعض المهارات العمليه لدي طلاب المرحلة الثانويه الصناعيه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه المنوفيه، ٢٠١٣م
- ٧- عبد الحميد شرف أحمد (٢٠٠٢): البرامج في التربية البدنية بين النظرية والتطبيق للأسوياء والمعاقين، ط٢، مركز الكتاب والنشر، القاهر
- ٨- عبير بدير أحمد (٢٠١٩م): تأثير استخدام أسلوب التعلم المدمج علي مستوى أداء التصويب من الثبات (الرميه الحره) في كره السله، مجلة تطبيقات علوم الرياضة،

- المجلد ٢٠١٩، العدد ٩٩ (٣١ مارس/آذار ٢٠١٩)، ص ٤١-٥٨، كلية التربية الرياضية بنين أبو قير، جامعة الإسكندرية
- ٩- عماد أبو القاسم محمد (٢٠١٧م): تأثير العلم الخليلط علي مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي
- ١٠- فاطمة محمد عبد الفتاح (٢٠٢٠م) فاعلية إستخدام التدريس متعدد المداخل في تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي للمبتدئين، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مجلد ١٨، ص ١-١٩، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان
- ١١- محمد حسن رخا (٢٠٢٠م): تأثير إستراتيجية التعلم المقلوب على المستوى المهاري لسباحة الزحف على البطن للمبتدئين، المجلة العلمية للتربية وعلوم الرياضة، المجلد (٨٩)، الجزء (٣)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان
- ١٢- محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين (٢٠٠١م): إختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة
- ١٣- محمد خزيم عمير (٢٠٠٧م): أثر استخدام التعلم متعدد المداخل في تدريس مادة الجغرافيا علي تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن وإتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن
- ١٤- محمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية، ج ١، ط ٤، دار الفكر العربي، القاهرة
- ١٥- محمد فتحي الكرداني وأخرون (٢٠١٤م): السباحة (تعليم -تدريس-برامج)، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لنديا الطباعة ٣، الإسكندرية
- ١٦- نهي مصطفى محمد (٢٠٠٩م): "تطوير برنامج تدريبي قائم علي التعليم المدمج لتنمية قدرات المعلمين بالمرحلة الثانويه علي استخدام المستحدثات التكنولوجيه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه اسيوط
- ١٧- وائل عبد المعطي خلف الله (٢٠٠٢م): "فاعليه استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم مهارات السباحة"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه حلوان